المحكمة الليبية العليا تقرر اعادة محاكمة الممرضات البلغاريات

طرابلس / اف ب:

قررت المحكمة العليا في طرابلس أمس الاحد قبول الطعن الذي تقدمت به الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المتهمين بنقل فيروس الايدز الى اطفال ليبيين والذين حكم عليهم بالاعدام في مايو ٢٠٠٤م.

وامرت المحكمة بعد جلسة استمرت ساعة وبعد جلسة مداولات بين القضاة والمستشارين باعادة القضية الى "محكمة الجنايات في بنغازي للنظر فيها من دائرة اخرى".

وقال القاضي الذي نطق بالقرار انه "وفق التشريع الليبي فان قبول المحكمة بحكم الطعن واعادة القضية الى التداول من جديد (يعني ان) المتهمين يتحولون الى موقوفين على ذمة القضية".

وفور اعلان الحكم تظاهر عدد من اهالي الاطفال المصابين بالايدز في الشارع امام المحكمة احتجاجا على قبول الطعن. وقال رمضان الفيتوري احد اعضاء الجمعية الاهلية للاطفال في بنغازي "انها اطالة لمعاناة الاطفال بعد سبع سنوات".

وجرت المحاكمة وسط اجراءات امنية مشددة جدا. وقد حضرها عدد من الدبلوماسيين بينهم سفيرا بلغاريا وبريطانيا في ليبيا.

وكان القضاء الليبي حكم على المتهمين الستة في مايو ٢٠٠٤ بالاعدام بعد ان ادانهم بحقن ٤٢٦ طفلا ليبيا بفيروس الايدز توفي منهم ٥١ في مستشفى بنغازي شمال ليبيا. ويزعم المتهمون الستة المسجونون منذ حوالى سبعة اعوام ببراءتهم ويلقون دعماً من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية.

اقالة مسؤولين أفغانيين بارزين لتجسسهما لحساب دول أجنبية

كابول / اف ب:

اعلن الرئيس الافغاني حميد كرزاي أمس الاحد انه اقال اثنين من المسؤولين "البارزين" بسبب تجسسهم لحساب دول اجنبية وحذر انه لن يتهاون مع اي شخص يتجسس على بلاده.

وجاء اعلان كرزاي اثناء لقاء على مادبة الغداء مع اعضاء البرلمان الجدد الا انه لم يكشف عن اسماء المسؤولين او متى قاما بالتجسس.

وقال "ان اي شخص يقوم بالتجسس لصالح بلد اجنبي سيكشف ويحاكم. وبهذا الخصوص فقد اقلنا شخصين كانا يعملان في منصبين حكوميين هامين للغاية". واضاف "اذا كشف عن اي شخص يتجسس لحساب دول اجنبية حتى بناء على ادلة بسيطة فسيتم عرضه على التلفزيون الوطني ومحاكمته".

ويرأس كرزاي الذي تدعمه الولايات المتحدة بلاده منذ الاطاحة بنظام طالبان الاسلامي المتشدد في اواخر عام ,٢٠٠١ وفاز بالانتخابات الرئاسية في اكتوبر ,٢٠٠٤

كوريا الشمالية تصف السفير الاميركي بـ«الطاغية الذي يرتدي قناعاً دبلوماسياً»

سيول / ا ف ب:

وصفت كوريا الشمالية أمس الاحد السفير الاميركي في سيول الكسندر فيرشبو بانه "طاغية يرتدي قناع دبلوماسي" في هجوم جديد على انتقاداته لبيونغ يانغ حسب وكالة يونهاب للانباء.

وكان فيرشبو وصف كوريا الشمالية في وقت سابق من الشهر بانها "نظام اجرامي" يقوم بتبييض الاموال والاتجار بالمخدرات وتزييف العملة وغيرها من النشاطات غير الشرعية.

وقالت صحيفة رودنوغ شينمون التابعة لحزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية في مقال نقلته وكالة يونهاب ان السفير الاميركي "طاغية يرتدي قناعاً دبلوماسياً لانه يدلي بتصريحات غير حكيمة واستفزازية".

وكانت وكالة انباء كوريا الشمالية الرسمية طالبت في وقت سابق باقالة السفير "الخبيث" الذي تم تعيينه في سيول في اكتوبر الماضي. ويخشى المسؤولون الكوريون الجنوبيون من ان تؤدي تصريحات السفير الى تقويض الجهود لانهاء الجمود في محادثات نزع الاسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية.

وترفض كوريا الشمالية العودة الى طاولة المحادثات السداسية حول ملفها النووي بسبب العقوبات التي تفرضها عليها الولايات المتحدة.

وكانت بيونغ يانغ وافقت مبدئيا في جولة المحادثات السداسية التي جرت في سبتمبر على التخلي عن برنامجها للاسلحة النووية مقابل حوافز دبلوماسية واقتصادية وضمانات امنية. الا انها قالت في الجلسة التي عقدت في نوفمبر ان العقوبات الاميركية تعيق تحقيق اي تقدم.

خاطفو رهينة اردني يمهلون الاردن ثلاثة أيام للافراج عن انتحارية عراقية

السلطات العراقية تعتزم اعتقال المسؤولين السابقين الذين يفرج عنهم الجيش الاميركي

بغداد/ اف ب:

اعلن مستشار الامن الوطني العراقي موفق الربيعي في تصريحات نشرتها الصحف العراقية أمس الاحد ان السلطات العراقية ستعتقل كبار المسؤولين السابقين الذين ينوي الجيش الاميركي اطلاق سراحهم قريبا.

وقال الربيعي في تصريحات ادلى بها بعد زيارة الى المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني في النجف (١٦٠ كلم جنوب بغداد) ان "هؤلاء كانوا محكومين بقرار دولي وقرارات الامم المتحدة وتوجد بحقهم مذكرات اعتقال من القضاء العراقي".

واضاف "اذا اطلق سراحهم من قبل الاميركيين فسوف تعتقلهم القوات العراقية لقيامهم بعمليات اجرامية في العهد البائد".

واكدت السلطات الاميركية في بغداد يوم السبت ان عملية اطلاق سراح شخصيات من النظام العراقي السابق التي جرت هذا الاسبوع تمت لاسباب غير سياسية ولان هؤلاء باتوا لا يشكلون تهديدا للامن.

ولم تحدد هوية المعتقلين الذين جرى اطلاق سراحهم. لكن محامين عراقيين اكدوا ان بينهم مسؤولين سابقين وامرأتين هما هدى صالح مهدي عماش ورحاب طه المعروفتين "بالدكتورة انتراكس" و"الدكتورة جراثيم". ويشتبه بان عماش وطه ساهمتا في برنامج التسلح البيولوجي الذي قام به النظام السابق.

واكد المسؤولان الاميركيان "انه لم يعد هناك قاعدة قانونية للاستمرار في اعتقالهم" مذكرين بان ابقاءهم في السجن جرى بموجب تشريع يسمح باعتقال الاشخاص الذين يشكلون تهديدا للامن.

واوضحا ان "الافراج عن المعتقلين تم في العراق ولم ينقل اي منهم الى خارج البلاد ولم يتم اعطاؤهم جوازات او وثائق سفر". ويأتي هذا التوضيح ردا على معلومات تحدثت عن مغادرة بعض شخصيات نظام صدام حسين السابق العراق.

ورأى محللون ان عمليات الافراج التي شملت كذلك همام عبد الخالق (سني وزير سابق للتعليم العالي ومسؤول عن المنظمة العراقية للطاقة الذرية السابقة) تشكل مبادرة حيال الطائفة السنية بعد مشاركتها في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٥ ديسمبر الجاري. ومن بين الذين افرج عنهم كذلك احمد مرتضى وهو شيعي ووزير سابق للنقل.

على صعيد اخر امهل محتجزو اردني اختطف في بغداد الثلاثاء الفارط السلطات الاردنية ثلاثة ايام للافراج عن عراقية كانت بين الانتحاريين الذين نفذوا الاعتداءات التي استهدفت ثلاثة فنادق في عمان في نوفمبر.

واختطف سائق السفير الاردني في العراق محمود سلمان سعيدات المتزوج من عراقية الثلاثاء الماضي في بغداد.

وقال الرهينة في شريط فيديو عرضته احدى القنوات العربية "اطالب الحكومة الاردنية بسحب تمثيلها الدبلوماسي من العراق وعدم التعاون مع هذه الحكومة غير الشرعية واطلاق سراح المواطنة العراقية ساجدة عتروس الريشاوي المحتجزة لدى المخابرات الاردنية وحسن معاملة المواطنين العراقيين في الاردن".

وكانت العراقية ساجدة الريشاوي اوقفت في الاردن لتورطها في الاعتداءات الانتحارية الثلاثة التي اوقعت ٥٧ قتيلا في ٩ نوفمبر الماضي.

من جهة اخرى قدم وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد الطعام لقوات اميركية في قاعدة عسكرية في الموصل عشية عيد الميلاد.

واثناء تناول الطعام القى وزير الدفاع امام الجنود خطابا قال فيه "يجب الا يخامر احدكم الشك بانه لو انسحبت القوات الاميركية من العراق اليوم سيتشجع الارهابيون بهذا الانتصار ويهاجموننا في اماكن اخرى في المنطقة لا بل في ديارنا في الولايات المتحدة".

ووجه الوزير شكرا الى الجنود الحاضرين قائلا "في المعركة بين الحرية والطغيان ستنتصر الحرية في نهاية المطاف ستنتصر بفضل اخلاص وتفاني (جنودنا)".

وفي غضون ذلك اعلنت مصادر امنية عراقية أمس الاحد مقتل ثلاثة عراقيين احدهم موظف يعمل في وزارة الصحة العراقية في هجمات في بغداد وكركوك حيث نجا مسؤول للبطاقات التموينية من محاولة اغتيال وجرح عقيد في شرطة المدينة في محاولة اخرى.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية طلب عدم الكشف عن اسمه ان "مسلحين مجهولين اطلقوا النار على سيارة موظف يعمل في وزارة الصحة في منطقة الحرية شمال بغداد مما ادى الى مقتله على الفور".

وفي هجوم اخر افاد المصدر ذاته ان شرطيا عراقيا اصيب بجروح في سقوط قذيفة هاون بالقرب من مدخل المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد.وفي كركوك نجا كرم عبد الله الجاف مسؤول دائرة اصدار البطاقات التموينية الغذائية لعموم المحافظة من محاولة اغتيال عندما انفجرت سيارة مفخخة على موكبه صباح يوم أمس الاحد.

وادى الانفجار الى مقتل اثنين من المدنيين وجرح ثلاثة من الحراس الشخصيين للمسؤول العراقي حسبما افاد المقدم عدنان صابر من شرطة المدينة. واوضح ان "السيارة كانت متوقفة على جانب الطريق بالقرب من مسجد المنصور وسط المدينة".

من جانب اخر اكد المقدم عدنان صابر من شرطة كركوك ان العقيد هادي خضر من قيادة شرطة كركوك اصيب بجروح نقل اثرها الى مستشفى المدينة اثر محاولة اغتيال فاشلة عندما فتح مسلحون مجهولون النار على سيارته. واشار الى ان "احد المسلحين اصيب في الهجوم وهو الان قيد الاعتقال".

البابا: نريد ان نصلي من اجل السلام في الاراضي المقدسة

اجبار فلسطينيات على خلع ملابسهن عند حاجز عسكري اسرائيلي

فلسطين المحتلة/ قدس برس/ ا ف ب:

أفاد شهود عيان أن الجيش الإسرائيلي أجبر نساء فلسطينيات على خلع ملابسهن عند أحد الحواجز العسكرية المقامة شرق مدينة طوباس (شمال الضفة الغربية)، بحجة تفتيشهن، متغاضين عن امتلاكهم أجهزة متطورة لذلك.

وأكد الشهود ومصادر محلية في المدينة أن قوات الاحتلال كانت قد مارست هذا الإجراء قبل عامين في مدن الضفة الغربية، التي تشهد حاليا تصعيدا عسكريا إسرائيليا بشكل يومي، وتوقفت عنه، ولكنها عاودت استخدام ذلك مجددا. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن جنود الاحتلال أجبروا جميع النساء اللاتي كن في طريقهن إلى أعمالهن في قرى الأغوار الشمالية على خلع ملابسهن وجلابيبهن دون إبداء الأسباب. وقال مواطن من قرية بردلة إنه بينما كان واقفا على حاجز تياسير (٥ كيلومترات شرق طوباس) صباح أمس الاول، شاهد بأم عينه جنود الاحتلال يجبرون نساء على خلع ملابسهن الخارجية بحجة التفتيش.

وأضاف، أن "عدة نساء رفضن خلع ملابسهن ورغبن في الاستنكاف عن أعمالهن، كي لا يخضعن لهذا الإجراء المهين، خاصة في ظل أجواء ماطرة وعاصفة".

من جانبه قال عقاب دراغمة رئيس بلدية طوباس إن "هذه الإجراءات تؤشر على مدى الانحطاط الأخلاقي الذي وصل إليه جيش الاحتلال"، واصفا هذه الإجراءات بـ"الفاشية" والتي لا تمت بصلة إلى الإنسانية. وطالب كل الجهات المعنية بوضع حد فوري لهذا الإجراء الذي يستهدف المرأة الفلسطينية، داعيا كل المؤسسات التي تعنى بحقوق الإنسان إلى التحرك الفوري لوضع حد لذلك.

على صعيد اخر رفع البابا بنديكتوس السادس عشر الصلوات "من اجل السلام في الاراضي المقدسة" خلال قداس عيد الميلاد الاول الذي يحتفل به بعد اعتلائه سدة البابوية بمشاركة الاف الكاثوليك الذين تجمعوا في كاتدرائية وساحة القديس بطرس وآلاف آخرين في الخارج.وقال البابا في عظته امام الاف المسيحيين "في هذه الليلة التي نتطلع فيها نحو بيت لحم نريد ان نصلي خصوصا من اجل المكان الذي ولد فيه مخلصنا وكذلك من اجل الناس الذين يعيشون هناك ويعانون".

واضاف "نريد ان نصلي من اجل السلام في الارض المقدسة". وتابع قائلا "تطلع ايها السيد المسيح الى هذه المنطقة من الارض وهي وطنك وغالية عليك كثيرا".

واضاف "اعمل ايها السيد المسيح كي يشع السلام فيها. اعمل كي يحل سلامك فيها".

وبينما كان البابا يلقي عظته لم يكن قد انتهى بعد قداس عيد الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم الذي احياه بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح بحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

ودعا البطريرك صباح القادة الاسرائيليين والفلسطينيين الى "بناء الحياة وليس الموت" وربط وقف العنف بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي منددا مرة جديدة ببناء اسرائيل "جدار" الفصل.

واكد ان "الامن للاسرائيليين يعني حرية وسيادة للفلسطينيين" محذرا اسرائيل من ان "نصف الاجراءات ونصف الحرية ونصف السيادة لن يسفروا عن اي شيء بل سيؤدوا الى الوقوع مجددا في دوامة العنف والفوضى الدائمة".

عواصم العالم

هزة أرضية جديدة تضرب باكستان دون خسائر

اسلام اباد/ وكالات:

هز زلزال وصف بأنه خفيف العاصمة الباكستانية إسلام آباد صباح أمس دون ذكر وقوع أي إصابات أو أضرار.

وقال مركز المسح الجيولوجي الأميركي إن قوة الزلزال بلغت ٤,٦ على مقياس ريختر. وتسببت الهزة في اهتزاز مباني المدينة فيما هرع المواطنون إلى الشوارع هربا من منازلهم.

وهذا هو الزلزال الثاني الذي تتعرض له باكستان في ظرف أسبوعين ,حيث ضربت هزة أرضية بقوة ٦,٧ على مقياس ريختر في ١٣ ديسمبر الجاري أجزاء واسعة من باكستان وإقليم كشمير دون وقوع ضحايا.

كما قتل نحو ٧٣ ألف باكستاني في أعنف زلزال تتعرض له البلاد في أكتوبر الماضي, وخلف وراءه نحو ٣,٥ مليون مشرد عن منازلهم.

شارون يترأس مجلس الوزراء للمرة الاولى منذ تعرضه لجلطة في الدماغ

القدس / اف ب:

افاد مصدر في رئاسة الحكومة ا الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون ترأس أمس الاحد مجلس الوزراء للمرة الاولى منذ خروجه الثلاثاء الفارط من المستشفى اثر تعرضه "لجلطة دماغية خفيفة".

وقال شارون للوزراء "سنشعل مساء اليوم (أمس) اول شمعة في عيد الاضواء اليهودي (حانوكا) وآمل ان نتناول الفطائر وخبز البطاطا لكني انصحكم بعدم المبالغة في ذلك".

واشار بذلك لطبق هذا العيد التقليدي والنصائح بالاعتدال في الاكل لا سيما التي تلقاها من الرئيس الاميركي جورج بوش اثر نقله المستشفى.

حملات متزايدة تطالب بتقليص صلاحيات بوش

واشنطن/ وكالات:

تزايدت حملات الهجوم على الرئيس الأميركي جورج بوش من جمعيات حقوقية في عدد من وسائل الإعلام الأميركية، حيث طرحت تساؤلات عن السلطات الممنوحة للرئيس ,وذلك على خلفية أوامر التنصت على المساجد والمكالمات الهاتفية.

وفي هذا الصدد نشر اتحاد الحريات المدنية بيانات شديدة اللهجة في عدد من الصحف تطالب بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق فيما إذا كان بوش قد انتهك الدستور, وتقول إن الرئيس ليس شخصا فوق القانون.

وقد كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية النقاب عن أن وكالة الأمن القومي قامت بعمليات تجسس ومراقبة على المكالمات والبريد الإلكتروني للمقيمين داخل الولايات المتحدة دون الحصول على إذن قضائي بصورة تفوق ما اعترفت به إدارة بوش.

طهران تنفي تلقيها مقترحا لتخصيب اليورانيوم بروسيا

طهران/ وكالات:

نفت إيران تلقيها اقتراحا مكتوبا من موسكو لبناء محطة مشتركة لتخصيب اليورانيوم في روسيا ,مجددة عزمها مواصلة المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي.

ورحب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفي بأي "خطة أو اقتراح يقر بحق إيران في التخصيب على أراضيها" ,وهو ما اعتبره دبلوماسيون غربيون رفضا للخطة الروسية.

ويعزز رأي الدبلوماسيين تعليق المسؤول الإيراني على الاقتراح الروسي بقوله "إذا تم الاعتراف بحقنا فإننا سنقبله ,لكن إذا لم يعترف بحقنا فسنرفضه".

وأضاف آصفي أن بلاده لا ترغب في مفاوضات من أجل المفاوضات في حد ذاتها, وإنما لممارسة ما أسماه حق بلاده في إنتاج وقود نووي ,مجددا عرض طهران تقديم ضمانات لعدم تحولها عن الأنشطة السلمية.

ايران: الالماني والفرنسي المحتجزان " في صحة جيدة"

طهران /اف ب:

اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي احتجاز الماني وفرنسي " دخلا بشكل غير شرعي المياه الاقليمية الايرانية" مضيفا انهما في "صحة جيدة".

واوضح آصفي في لقائه الاسبوعي مع الصحافيين أمس "انهما تسللا بشكل غير شرعي الى المياه الاقليمية الايرانية وما زالا يخضعان للاستجواب".

واضاف "اننا اتحنا لهما مقابلة دبلوماسيي بلديهما. انهما في صحة جيدة". واوضح ان ملف الرجلين احيل على القضاء بدون تقديم توضيحات حول موعد الافراج عنهما.

غياب الثقة بين الفرقاء سيد الموقف في العراق

قالت صحيفة واشنطن بوست إن الاحتجاجات الغاضبة التي عرفها العراق في الأيام القليلة الماضية واتهامات التزوير في الانتخابات الأخيرة زادت من حدة التوتر في ذلك البلد.

وأشارت إلى أن المسؤولين الأميركيين وزعماء الكتل السياسية العراقية يناقشون الآن تكوين حكومة تمثل جميع الأطراف على أمل تفادي مزيد من الانقسام والعنف.

وذكرت الصحيفة أن المسؤولين العراقيين والأميركيين أكدوا أن زعماء السنة والشيعة طالبوا بإنشاء جيوش طائفية يعهد إليها بحفظ الأمن في مناطقهم المختلفة ,مما يعتبره المراقبون مؤشرا على احتمال نشوب تصادم مباشر بين الطائفتين السنية والشيعية ,أما الأكراد فإن لهم قواتهم المقاتلة الخاصة بهم.

ونقلت عن دبلوماسي غربي في بغداد اشترط عدم ذكر اسمه قوله إن كل طائفة هنا تخاف الطائفة الأخرى ,فالسنة خائفون والشيعة خائفون والأكراد خائفون ,مضيفا أن العراق يمر الآن بفترة حرجة للغاية.

كما نقلت واشنطن بوست ردة فعل بعض العراقيين ,فها هو طالب الدين الشيعي في النجف فاضل محمد رضى يستغرب تشكيك البعض في نتائج الانتخابات ,متهما أولئك بالحديث عن التزوير فقط في المناطق التي خسروا فيها.

أما المهندس فوزي محمد رئيس لجنة إعادة البناء في الفلوجة فنقلت عنه قوله إننا قبلنا التصويت في هذه الانتخابات لكنهم غيروا النتائج ,وهذا أمر سيء "فالناس هنا إذا ما اعتقدوا أن الحكومة سلبت حقوقهم فإنهم سيرفعون السلاح في وجهها".

السجناء العراقيون

نسبت صحيفة نيويورك تايمز إلى القائد العسكري الأميركي المسؤول عن السجون العراقية جون غاردنير قوله إن الجيش الأميركي لن يسلم أي سجين أو مركز اعتقال للسجانين العراقيين ما لم يطمئن إلى أن المعتقلين سيعاملون طبقا للمعايير الأميركية الخاصة بهذا الأمر.

وذكرت الصحيفة أن تعليق غاردنير يأتي بعيد عثور القوات الأميركية على مركزي اعتقال تابعين للحكومة العراقية تبين أن السجناء تعرضوا فيهما للتعذيب والمعاملات القاسية ,كما يأتي في الوقت الذي لا تزال فيه المعتقلات الأميركية الثلاثة الكبيرة في العراق تعاني من الاكتظاظ رغم توسعتها بمبلغ ٥٠ مليون دولار التي ستنتهي قريبا.

وعزت الصحيفة سبب الاكتظاظ جزئيا إلى بطء إجراءات النظام العدلي العراقي ,إضافة إلى التزايد المضطرد لعدد الموقوفين ,إذ بلغ حوالي ١٥ ألفا، بعد أن كان حوالي ١٢ ألفا معتقل خلال يونيو الماضي.

وذكرت في هذا الإطار أن سجن أبو غريب مثلا يحتوي على ٤٩٢٤ معتقلا وهو ما يعتبر الجيش الأميركي أنه يزيد بـ٤٠٪ على قدرته المثالية للاستيعاب.

أحزمة النار الإرهابية حول غزة

قالت صحيفة الخليج الإماراتية إن الإجراءات العسكرية الجديدة التي قرر الكيان الصهيوني اتخاذها ضد قطاع غزة تندرج في إطار الإرهاب المعلن، حيث يخضع كل القطاع لحصار عسكري ويزنره بأحزمة نار، تضع كل حركة فيه تحت مرمى الصواريخ والطائرات وقذائف المدفعية

وأكدت أن "إرهاب الدولة" هذا لم يسبق أن مارسته أية دولة في العالم، أو جاهرت به، وهو يعني أن كل فلسطيني مستهدف بالقتل، وأن القطاع كله بات حقل رماية بالذخائر الحية دون وضع الشرعية الدولية أو اتفاقات جنيف الخاصة بحماية حقوق الإنسان في الاعتبار.

ونبهت الصحيفة في هذا السياق إلى موافقة رئيس وزراء الإسرائيلي أريبل شارون على خطة لإقامة منطقة أمنية يحظر الدخول إليها في شمال القطاع والسماح للجيش بأن يضرب في أي مكان يشاء من الجو والبر والبحر، وسط دعوات من وزراء إسرائيليين لقطع التيار الكهربائي عن الفلسطينيين، وشن هجوم موسع على غرار عملية "السور الواقي" التي ارتكبت فيها قوات الاحتلال العديد من المجازر ضد المدنيين.

وانتهت الصحيفة إلى أن كل ما يجري يدور أمام عالم يلوذ بالصمت، وكأن صمته إجازة لإسرائيل كي تمضي في إرهابها لإبادة شعب كل جرمه أنه يطالب بحقه في الحياة.

رضا الشيعة وسخط السنة والعلمانيين وحياد الأكراد

أوردت صحيفة البصائر العراقية مقالا لهيئة علماء المسلمين ,التي لم تشارك في العملية السياسية الجارية حاليا في العراق تحدثت فيه عن الدور السلبي لمفوضية الانتخابات العراقية.

وقالت: "لم نفاجأ بما أعلن من عمليات تزوير كبيرة وفاضحة خرجت بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي لم نعلم أن أحدا من أهل العراق شعبا وكيانات سياسية أو سواها قد فوضها وأعطاها صفة الاستقلالية والنزاهة والثقة المطلقة في التحكم في مصير ومستقبل البلاد".

وواصل المقال الذي ظهر في صدر صحيفة البصائر قائلا "بالرغم من تحفظنا على ما يجري على أرض العراق من عملية سياسية وانتخابات واستفتاءات في ظل الاحتلال فإن الأمر معروف من عنوانه كما يقال وكذلك المفوضية مفضوحة من اسمها الرنان".

وأشار كاتب المقال إلى أنه ليس بصدد تقييم نزاهة المفوضية ,فهذا الأمر مفروغ منه فهي تأتمر بأوامر سلطة الاحتلال التي ما زالت تتحكم بقوة في الشأن العراقي، وما مزاعم استقلالية القرار العراقي عن سلطة الاحتلال أو تسليم السيادة إلا ذر للرماد في العيون.

وعلق بقوله إن سلطة الاحتلال هي التي تدير العملية برمتها من ألفها إلى يائها وما مظاهر الكيانات والزعامات والحكومات والوزارات والمؤسسات إلا تكملة زائفة للمشهد العراقي لا حول لها ولا قوة ولا حتى إرادة فيما يجري في البلاد.

وأكد أن الأمر واضح وجلي ,إذ لا أحدا له شأن في الوضع العراقي سوى سلطة الاحتلال وما سواها ديكور عند الحاجة يبرز ويحجب عند اللزوم متى ما اقتضت المصلحة الأميركية!.

وانتهى كاتب المقال إلى ما يراه حلا لقضية العراق المتمثل في خروج قوات الاحتلال منه حيث قال "ومن هنا نعتقد أنه إذا ما خرج المحتل وتوفرت الظروف الصحيحة المناسبة، وما يؤسس لدولة القانون ويوقف نزيف الدم ويحق الحقوق ويصون مقدرات البلاد فإن هذه الشحناء والاصطفاف والبغضاء ستزول بزوال الاحتلال الذي هو أصل المشكلة والفساد الذي يعم البلاد.

إدارة الفضائح في السويد

قالت صحيفة داق بلادة النرويجية إن عضو البرلمان السويدي يفيس رويدا وصف إدارة الهجرة السويدية بأنها "إدارة الفضائح" وذلك على إثر افتضاح أمر بعض المسؤولين فيها بسبب سوء معاملتهم للاجئين, مضيفة أنهم طالما تستروا على الأذى الذي يلحقونه بالضعفاء.

وأشارت الصحيفة إلى أن قصة امرأة عراقية ضريرة وأم لثلاثة أطفال اخترقت جدران الصمت وحواجز التخفي التي صنعها هؤلاء ممن خرقوا قواعد العمل وأضروا بالمبادئ التي تقوم عليها إدارة الهجرة نفسها.

وكشفت الصحيفة أن المسؤولة السويدية لم تعلم أن كلماتها اللاإنسانية قد سجلت دون علمها، عندما قالت للمرأة العراقية الضريرة "لست أمك ولا أباك، وعليك أن تتدبري شؤونك بنفسك" ,مشيرة إلى أن المسؤولة لم تكتف بهذا التجاوز الخطير بل نظمت حفلة نكاية بالمرأة وأطفالها الثلاثة بمناسبة طردهم من السويد.

وعاشت إستوكهولم العاصمة قصة مماثلة عندما احتفل فيها مركز آخر للآجئين بمناسبة طرد عائلة روسية لها ابن مريض مصاب بإعاقة كبيرة.

وما إن انتشرت أخبار الفضيحتين بين ألاوساط السياسية والإعلامية حتى قدمت يانا فاليك مديرة إدارة الهجرة السويدية اعتذارا رسميا لكل من وقع عليه الضرر، كما اقترحت خطة لإصلاح الإدارة وتحسين أدائها بما يضمن عدم تكرار ما حدث، لكن هذا لم يقنع كل السياسيين، حيث طالب حزب الخضر باستقالتها.